[229] وإياه فارجوا، فإن المصاب من حرم الثواب. قال علي بن الحسين: أتدرون من هذا ؟ هذا الخضر. شيخ الشافعي القاسم العمرى متروك. قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: يكذب. زاد أحمد: ويضع الحديث. ثم هو مرسل ومثله لا يعتمد عليه هاهنا واﷲ أعلم. وقد روى من وجه آخر ضعيف، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عن علي ولا يصح. وقد روى عبد اﷲ بن وهب عمن حدثه، عن محمد بن عجلان، عن محمد ابن المنكدر: أن عمر بن الخطاب بينما هو يصلى على جنازة إذ سمع هاتفا وهو يقول: لا تسبقنا يرحمك اﷲ. فانتظره حتى لحق بالصف، فذكر دعاءه للميت: إن تعذبه فكثيرا عصاك، وإن تغفر له ففقير إلى رحمتك. ولما دفن قال: طوبى لك يا صاحب القبر إن لم تكن عريفا أو جابيا أو خازنا أو كاتبا أو شرطيا. فقال عمر: خذوا الرجل نسأله عن صلاته وكلامه عمن هو ؟ [قال (1)] فتوارى عنهم، فنظروا فإذا أثر قدمه ذراع. فقال عمر: هذا واﷲ الخضر الذي حدثنا عنه رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم. وهذا الاثر فيه مبهم، وفيه انقطاع ولا يصح مثله. وروى الحافظ ابن عساكر عن الثوري عن عبد اﷲ بن المحرر (2) عن يزيد بن الاصم، عن علي بن أبي طالب قال: دخلت الطواف في بعض الليل، فإذا أنا برجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يمنعه

_____

(1) ليست في ا. (2) ط: ابن محرز. وهو تحريف صوابه من ا وانظر ميزان الاعتدال 2 / 500. (*)

_____